

الباب الثالث

منهجية البحث

أ- ومدخله نوع البحث

نوع البحث الذي استخدمته الباحثة في هذا لبحث العلمي هو بحث ميداني وهو بحث وصفي نوعي أي البحث الذي يهدف إلى جمع معلومات عن متغير أو حالة أو عرض حسب ما كان عليه وقت إجراء البحث.

البحث النوعي هو بحث وصفي بطبيعته، أي أن البيانات التي يتم جمعها تكون في شكل كلمات، صور، وليس أرقام حتى لو كانت هناك أرقام، فهم يدعمون فقط تتضمن البيانات التي تم الحصول عليها نصوص المقابلات والملاحظات الميدانية والصور والوثائق الشخصية وغيرها. يضع البحث النوعي أيضا مزيدا من التركيز على عمليات العمل، وهي جميع الظواهر التي تواجهها الترجمة في الأنشطة اليومية.^{٤٦}

ب- مكان وزمان البحث

في هذه الدراسة أخذت الباحثة موقع البحث في مدرسة الهداية المتوسطة الإسلامية باتوليسين تاناه بومبو. فأما اختار الباحثة هذا الموقع للأسباب التالية:

١- كان العنوان الذي تبناه الباحثة هو كفاءة مدرس اللغة العربية في مدرسة الهداية المتوسطة الإسلامية باتوليسين تاناه بومبو. وقد تضمن الباحث كفاءتين في هذه الدراسة وهما الكفاءة التربوية لمعلم اللغة العربية والكفاءة المهنية المعلم اللغة العربية.

⁴⁷ Sudarman Denim, Menjadi Peneliti Kualitatif (ancangan metodologi, presentasi, dan publikasi hasil penelitian untuk mahasiswa dan peneliti pemula bidang ilmu-ilmu sosial, pendidikan, dan humaniora), (Bandung: CV.Pustaka setia, 2002), hal. 51.

- ٢- المعلمون الذين يدعمون المواد العربية في مدرسة الهداية المتوسطة الإسلامية باتوليسين تاناو يوميو لديهم موقف جيد ولديهم الحد الأدنى من مؤهل سرجان. جميع المدارس مستعدة للمساعدة في إجراء هذا البحث.
- ٣- في هذه المدرسة لم يتم إجراء بحث مطلقا وفقا للعنوان والمشكلة التي أثارها الباحثة وهي كفاءة معلمي اللغة العربية في مدرسة الهداية الثانوية باتوليسين تاناو بومبو

ج- موضوع وذات البحث

موضوعات البحث هي أشخاص أو أي شيء يمثل مركز الاهتمام أو هدف البحث^{٤٧}. الموضوعات المراد دراستها أو توقع معلومات حول الأمور المتعلقة بالمشكلة قيد الدراسة موضوعات البحث في هذا البحث هي: مدرسو المواد العربية، كان الموضوع الرئيسي في هذه الدراسة هو مدرس مادة اللغة العربية في مدرسة الهداية المتوسطة الإسلامية باتوليسين تاناو بومبو، ومن هنا حصل المؤلفون على معلومات تتعلق بالكفاءة التربوية لمعلمي اللغة العربية والكفاءة المهنية للمعلمي اللغة العربية.

أما موضوع البحث هو المشكلة برمتها التي نوقشت في البحث^{٤٨}. موضوع البحث في هذه الرسالة هو كفاءة مدرس اللغة العربية في مدرسة الثانوية الهداية باتوليسين تاناو يوميو.

⁴⁸ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Praktek*, (Jakarta: Rineka Cipta, 1996), hal. 122

⁴⁹ Nyoman Kutha Ratna, *Metodologi Penelitian Kajian Budaya dan Ilmu-Ilmu Social Humaniora Pada Umumnya* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2010), hlm. 135

د- أساليب جمع البيانات

تعد تقنيات جمع البيانات أهم خطوة في البحث، لأن الغرض الرئيسي من البحث هو الحصول على البيانات بدون معرفة كيفية تقنيات جمع البيانات، لن يحصل البحث على البيانات التي تلي معايير البيانات معمول بها،^{٤٩} من الطريقة التي تستخدم بها طرق جمع البيانات في هذا لبحث العلمي:

١- الملاحظة

الملاحظة هي مراقبة وتسجيل كائن مع الظواهر المنهجية التي تم التحقيق فيها^{٥٠}. ذكر جامعان ساتوري وأن قمرية أن الملاحظة هي ملاحظة كائن تتم دراسته بشكل مباشر أو غير مباشر.^{٥١}

إذا، فإن الملاحظة هي وسيلة للحصول على بعض البيانات بشكل مباشر أي بالذهاب مباشرة إلى الميدان للعثور والحصول على معلومات وبيانات واضحة حول الكفاءة المهنية لمعلم اللغة العربية في مدرسة الثانوية الهداية باتوليسين تاناو بومبو.

٢- مقابلة

المقابلات كواحدة من الطرق الرئيسية لجمع البيانات عن طريق السؤال والجواب والتي تتم بشكل منهجي أو مباشر وتستند إلى أهداف البحث. بشكل عام، يتم ذلك من خلال مرحلة وجها لوجه أو يكون شخصان أو أكثر حاضرين جسدياً أثناء عملية السؤال والجواب.

وفقاً لسوجيونو في كتابه، يمكن إجراء المقابلات بطريقة منظمة أو غير منظمة، ويمكن إجراؤها وجها لوجه أو عبر الهاتف.^{٥٢} في هذه المقابلة استخدم الباحثة تقنيات المقابلة تستخدم المقابلات المنظمة كأسلوب الجمع البيانات، إذا كان الباحثة يعرف على

⁵⁰ Sugiyono, Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, R&D, (Bandung: Alfabeta, 2016), hlm. 224

⁵¹ Sukandarrumidi, Metodologi Penelitian: Petunjuk Praktis Untuk Peneliti Pemula, (Yogyakarta: Gadjah Mada University Press, 2012), hlm. 69

⁵² Djam'an Satori dan Aan Komariah, Metodologi Penelitian Kualitatif, (Bandung: Alfabeta, 2009), hlm. 105.

^{٥٢} Ibid, hal. 193

وجه اليقين ما هي المعلومات التي سيتم الحصول عليها أثناء المقابلات غير المنظمة. مقابلة مجانية حيث لم يستخدم الباحثة دليل مقابلة تم ترتيبه بشكل منهجي وكامل لجمع البيانات.^{٥٣}

في هذا البحث، تم استخدام المقابلات من قبل الباحثة للحصول على بيانات حول الكفاءة التربوية لمعلمي اللغة العربية والكفاءة المهنية للمعلمي اللغة العربية في مدرسة الثانوية الهداية باتوليسين تاناه بومبو.

٣- التوثيق

التوثيق هو سجل للأحداث الماضية. يمكن أن تكون المستندات في شكل كتابة أو صور أو أعمال ضخمة لشخص ما. وثائق في شكل كتابة على سبيل المثال اليوميات وتاريخ الحياة، والقصص، واللوائح والسياسات المستندات على شكل صور مثل الصور الفوتوغرافية والأفلام والرسومات وغيرها. المستندات في شكل أعمال على سبيل المثال الأعمال الفنية التي يمكن أن تكون على شكل صور ومنحوتات وأفلام وغيرها.^{٥٤}

تستخدم الباحثة التوثيق بهدف استكمال البيانات التي لم يحصل عليها المؤلفة من خلال طرق الملاحظة أو المقابلة، سواء في شكل خطابات أو صور أو صور فوتوغرافية أو ملاحظات أخرى تتعلق بتركيز البحث الذي أجراه المؤلف.

هذه الطريقة التي تستخدمها الباحثة للحصول على بيانات حول لمحة عامة عن تاريخ رؤية المدرسة ورسالتها، والهيكل التنظيمي، وحالة المعلمين والطلاب والموظفين بالإضافة إلى المرافق والبنية التحتية في مدرسة الثانوية الهداية باتوليسين تاناه بومبو.

⁵³ Ibid, hal. 197

⁵⁴ Ibid, hal. 329

هـ - أساليب تحليل البيانات

في البحث النوعي الحصول على البيانات من مصادر مختلفة باستخدام تقنيات جمع البيانات المختلفة (التثليث)، ويتم إجراؤها باستمرار حتى اكتمال البيانات تم إجراء تحليل البيانات في البحث النوعي قبل الدخول إلى الميدان وأثناءه وبعد الانتهاء منه. ومع ذلك في البحث النوعي يكون تحليل البيانات أكثر تركيزاً أثناء العملية في الميدان جنباً إلى جنب مع جمع البيانات.

تقنية التحليل التي سيتم استخدامها هي نموذج Miles and Huberman إنه :

١- تقليل البيانات العرض البيانات والتحقق البيانات. يعني تقليل البيانات التلخيص واختيار الأشياء الرئيسية والتركيز على الأشياء الضرورية، وبالتالي ستوفر البيانات المختصرة صورة أوضح، وتسهل على الباحثين القيام بمزيد من جمع البيانات.

٢- بعد تقليل البيانات، فإن الخطوة التالية هي عرض البيانات أو تقديم البيانات. في البحث النوعي يمكن تقديم البيانات في شكل أوصاف موجزة ومخططات وعلاقات بين الفئات وغيرها.

٣- الخطوة الثالثة في تحليل البيانات النوعية وفقاً لمiles and Huberman هي استخلاص النتائج والتحقق الاستنتاجات الأولية المطروحة لا تزال مؤقتة وستتغير إذا لم يتم العثور على أدلة قوية لدعم المرحلة التالية من جمع البيانات. ولكن إذا كانت الاستنتاجات المقدمة في المراحل المبكرة مدعومة بأدلة صحيحة ومتسقة أثناء البحث فإن الاستنتاجات المطروحة هي استنتاجات موثوقة^{٥٥}.

⁵⁵ Ibid, hal. 345-338